

١. فتح المجيد - مقدمة المصنف الجزء الأول | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. نبدأ باذن الله تعالى في كتاب الفتح المجيد شرح كتاب التوحيد هو من افضل الشروحات كتاب التوحيد
قائد المصنف رحمة الله بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين
وعليه التكالان - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين كالمبتدعة والمشركين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الله الاولين والآخرين وقيوم السماوات والارضين وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه اجمعين. اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد - 00:00:37

محمد واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان كتاب التوحيد الذي الفه الامام شيخ الاسلام محمد

ابن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب. وغفر له ومن اجاب دعوته يوم يقوم الحساب - 00:00:57

وجاء بديعا في معناه من البيان التوحيد في براهينه وجمع جمل من ادلته وتبينه فسار علم للموحدين فانتفع به الخلق الكثير والجن
والرفيق فان هذا الامام رحمة الله في مبتدأ مشهدہ قد شرح الله صدره للحق المبين الذي بعث الله به المرسلين من اخلاص العبادة
لجميع انواعها لله - 00:01:13

رب العالمين وانكار ما كان عليه الكثير من شرك المشركين. فعلى الله همته وقوى عزيمته فتصدى لدعوة اهل نجد الى التوحيد الذي
هو اساس الاسلام والایمان ونهاهم عن عبادة الاشجار والاحجار والقبول والتواлиت والاواث عن الایمان بالسحر والمنجمين والبكاء -

00:01:40

فأقبل الله بدعوته كل بدعة ودلالة يدعو اليها كل شيطان. واقام الله به علم الجهاد واحد به شبه المعارضين من اهل الشرك ودان
بالاسلام اكثر ان يدرك البلاد. الحاضر منه وانتشر دعوته وانتشر دعوته ومؤلفاته في الافق - 00:02:00

حتى اقر له بالفضل من كان من اهل الشقاوة الا من استحوذ عليه الشيطان. وقرر اليه الایمان فاصر على العناد والطغيان. وقد اصبح
اكثر اهل الجزيرة العرب بدعوته كما قال قتادته رحمة الله تعالى عن حال اول هذه الامة ان المسلمين لما قالوا لا اله الا الله -
00:02:20

وكبرت عليهم وضاق بنا ابليس وجندوه فابى الله الا ان يمضيها وينصرها ويظهرها وينصرها على من ناول لا وعي خالفها.
لن اقف على الفاضي الا اذا آأساته. نواها اي خالفة. المناواة المخالفۃ. عليکم السلام ورحمة الله - 00:02:40

نواها اي خلفاء. نعم. فابى الله الا ان يمضيها ويظهرها ويفلجهما. افلجها يعني ماذا؟ اظهروا افلجة اظهرها. اي الدعوة يعني. وينصره
على من ناواها اي خالفة. نعم انها كلمة من خاصم بها فرج. ومن قاتل بها نصب - 00:03:06

من خاصم بها فولج اي ظهرت حجته فرج لماذا؟ ظهرت حجته قلنا يظهرها ويجلسها يظهرها. من خاصم بها فرج اي ظهرت حجته.
ظهرت حجته. ومن قاتل بها ناصر انما يعرفها اهل هذه الجزيرة من المسلمين التي يقطعها الراكب في ليالي قلائل ويسير الراكب في
فئام من الناس لا يعرفون - 00:03:28

ولا يقرؤن بها وقد شرح الله صدور كثير من العلماء لدعوته وسرعوا واستبشروا بطلعته واسنوا فاثنوا عليه نثرا ونظموا. هو سأل كل

بعض الشأن الذي قيل في دعوة الشيخ. منه شعر من الصناعي. الصناعي في بداية دعوة الشيخ كما ذكرنا قبل ذلك. قبل ذلك ولا ام
لا؟ ان الشيخ في بداية - 00:03:56

ماذا؟ كان نعم؟ كان الصناعي يذمه. لانه ما سمع من الشيخ نفسه انما سمع عنه وما سمع عنه وكان كذبا ثم علم بعد ذلك صحة دعوة
الشيخ فكتب فيه قصيدة اخرى بعد القصيدة التي ذمه فيها. هذه القصيدة الاخيرة. قال وقد جاءت الاخبار عنه يعني الشيخ محمد -
00:04:19

عبد الوهاب بانه يعيid لنا الشرع الشريف بما يبدي. يعني يعيid لنا الشرع بما يظهره بما يظهره من التوحيد يعني. بما يبدع بما يظهره من
التوحيد وينشر جهرا ما طوى كل جاهلي ومبتدع منه فوافق ما عندي. ينشر جهرا. يعني الشيخ دعا جهرا عكس ماذا - 00:04:39
عكس خفاء وسرا. ما طوى كل جاهل ما اخفى. فطوى عكس نشاط. ومبتدع منه فوافق ما عندي. يعني وافق ما اظهره الشيخ ما
عندي من الحق. ويعلم اركان الشريعة هادما. مشاهد ضل الناس فيها عن الرشد - 00:04:59

يعمل اركان الشريعة. اركان الشريعة معناها ماذا اسس الشريعة التوحيد يعني. هادم المشاهد ضل الناس فيها عن الرشد. ماذا يقصد
بالمشاهد ماذا يصل بالمشاهير؟ يوم الحساب؟ لا. قبور القبور. جمع مشهد. القبور - 00:05:19

تسمى مشاهد نعم لان الناس يشهدونها. ظل الناس فيها اي بسببها سبب. يعني ضل الناس بسببها بسبب هذه القبور عن الرشد عن
الهداية. اعادوا بها معنى سواع ومثله يغوث بئس ذلك من ودي. ماذا يقصد؟ ان الناس عندما عبدوا القبور اعادوا ماذا - 00:05:37
اعادوا بها ماذا ها من هو اسوأ؟ كان يبذلون اصناما وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ولا يعوق ونصراء ويقول
هؤلاء الذين عبدوا القبور اعادوا عبادة الاصنام - 00:06:00

سواء ويفغوث وود وبئس ذلك من ود. هذه اثناء اثناء الاصنام التي كان يعبدتها قوم نوح. وقد هتفوا في الشدائيد عند الشدائيد باسمها.
باسم هذه هؤلاء الاموات يدعون كما يهتف المضطر بالصمد الفردي. كما ان المضطر يهتف باسم الله عز وجل الواحد الاحمد. هؤلاء
يهتفون بماذا؟ باسماء - 00:06:19

هؤلاء الاموات. امين. وكم عقلوا في سوتها من عقيرة اهلت لغير الله جارا على عمد؟ كم ذبحوا؟ في سوتها. جمع ساحة وساحة
المكان الواسع امام القبر. كما عقدوا في سوتها من عقيرة من ذبيحة - 00:06:39

اهللت لغير الله نعم جهرا على عمد بدون خطأ ولا جهل. وكم طائف حول القبور مقابل ومستلم الاركان منهم بالايدي يطوفون بالقبور
ويقبلونها ويستلمون اركانها نعم وقال شيخنا عالم الاحسان ابو بكر الحسين ابن غنان فيه لقد رفع المولى عنكم هذه الايات؟ لقد
رفع المولى به رتبة الهدى - 00:06:57

بوقت به يعلى الضلال ويرفع. ورفع الله المولى به بالشيخ محمد رتبة الهدى درجة الهدایة. بوقت يعلى الضلال ويرفع. في وقت كان
الضلال يعلى ويرتفع. سقاهم نمير الفهم مولاهم فارتوى. النمير والماء العذب - 00:07:24

النمر والماء العذب. فشبه الفهم بماذا بماء عذب شربه الشيخ فارتوى. ارتوى يعني حتى شبع من الماء وعام بتيار المعاني فيقطعه
بتيار المعرفة في شبه المعرفة بماء يسبح فيه. يعني هو شرب من ماء المعرفة حتى سبح في المعرفة. واضح هذا؟ واضح المعنى؟
فاحيا به التوحيد - 00:07:44

اذا بعدا دراسي. اندرس الشيء اي زالا واوهى به من مطلع الشرك مهیعه اوی به مهیا. يعني اوی به الطريقة الشرك. اضعف اوی يعني
ماذا اضعف بي طريق الشرك. الماهي عن طريق الشرك سما ذروة المجد التي ما ارتقى بها لها سواه ولا حاد فناها سمیه - 00:08:11
سما ذروة المجد ذروة المجد يعني ماذا؟ اعلى المجد. التي ما انتقى لها سواه وما وصل لها الا هو. ولا حال هذا من المحاذاة. المقاربة
يعني نعم وما هذا في نهاية يعني شيء شريف. يعني لا يوجد سيد شريف وصل - 00:08:36

الى ذروة المجد مثل الشيخ محمد. وشمر في منهاج سنة احمد. يشيد ويحيي ما تعفى ويرفعه. شمر اجتهد الانسان عندما يجتهد
يشمر قمه. في منهاج سنة احمد في طريق سنة احمد يشيد يعني ويحيي ما تعفى - 00:08:57
ما تعفا. عندكم ماذا كيف ضبط العين عندكم؟ تعفن. تعفن هكذا. ما تعفى ويرفعك. ويحيي ما تعفى من قوله ما عفا الاثر عارف الاثر

يعني ماذا؟ ترك مسح. يعني يرفع ما محي من التوحيد. يظهر ما محي من التوحيد. يناظر بالآيات - 00:09:17
السنة التي امرنا بها في التنازل نرجعه. يعني هو عندما يناظر مخالفيه يناظر بماذا بالآيات. بالآيات. والسنة. التي امرنا بها. امرنا
بها في التنازع. امرنا ان ان نرجع فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:09:37

مرجوك فاضحت به السمحاء يبسم ثغراها. لماذا يقسم بالسمحاء؟ الشريعة السمحاء. يبسم ثغراها ثغراها يفهمها. يبسم اي
يبيسم فمه. يعني شبه الشريعة بانسان يبتسم. يفرح. وامسى محياتها يضيء ويلمع. محياتها يعني وجهها المحيى هو الوجه بالضبط
- 00:09:55

امسى وجهه يضيء ويلمعه. وعاد به نهج الغواية قاما و قد كان مسلوكا به الناس ترتعه. عاد به اي بالشيخ لانه رجع نهج الغواية اي
طريق الضلال. النهج والطريق لغواية الضلال. طامسا اي مخفيا محيانا. يعني هو محيانا طريق الضلال. وقد كان طريق - 00:10:15
قبل ذلك مسلوكا وبه الناس ترتع. ترتع تمشي وتجري. نقول ركعت البهيمة هي جرت. نهج الضلال كان قبل ذلك مسلوكا تمشي فيه
الناس وترتعه. وجرت به نجد سيولة افتخارها وحق لها باللامعية رفعه - 00:10:35

جرب به نجد ذيول افتخارها. يقال جر ذيله فخرا يعني ليس ثوبا طويلا. ذيله يجر على ماذا عن الفخر؟ يعني شبه نجد المكان الذي
عاش فيه الشيخ بانسان يلبس ثوبا طويلا يجره ويفتخرون به. يعني الناس دى تفتخرون به. وحق لها باللامعية - 00:10:53

واللامعى هو الذكي النبى يقول فلان اللامعى شديد الذكاء ترفع للحق لها ان تفتخرون باللامعى بالشيخ باللامعى. فاثاره فيها سوام
سوافر وانواره فيها تضيئه وتلمع لا ادري وانواره فيها تضيئه وتلمعه تضيئه يعني ماذا؟ تنبئ وتلمعه تظهر يعني اثاره فيها - 00:11:17
رحمه الله ومنتشرة لأن اثاره فيها ظاهرة. عندي مقطع من قصيدي في رسائل الامام في ده هو المدح بعد الموت. نعم ولو ان كتابه
المذكور واما كتابه المذكور في موضوعه في بيان ما بعث الله به رسالته من توحيد العبادة وبيانه بالادلة من الكتاب والسنة وذكره -
00:11:45

ما يناديء من الشرك الاكبر او يناديء كماله الواجب من الشرك الاصغر ونحوه. وما يقارب من ذلك او يوصل اليك. فقد تصدى لشرحه
حفيد المصنف وهو الشيخ سليمان ابن عبد الله رحمه الله تعالى فوضى عليه. سنة الف ومائتين من الهجرة ويقولون ولد قبل موت
الشيخ بست سنوات. يعني ولد في حياته جد ايه - 00:12:21

نعم فوضع عليه شرها اجاد فيه واباد وابرز فيه من البيان ما يحب ان يطلب منه ويراد تيسير العزيز الحميد ما يجب ان يطلب منه
ويرد ابرز اظهر فيه من البيان ما يجب ان يطلب منه. يعني افضل من افضل سورة كتاب التوحيد يعني تيسير العزيز الحميد. سنرى
عمل فتح المجيد. ماذا - 00:12:41

صاحب فتح المجيد. لخص هذا الكتاب وزاد عليه. لخصه وزاد عليه فوائد. نعم وحيث اطلق شيخ الاسلام فالمراد به ابو العباس
احمد بن عبدالحليم ابن هذا السلاح؟ صح كتاب تيسير العزيز الحميد الذي ماشي عليه ايضا الفقيه المجيد - 00:13:11
يقول شيخ الاسلام المربى من؟ ابن تيمية. وعندما يقول قال الحافظ المربى من؟ ابن حجر. نعم؟ نعم ولما برأت شرحه رأيته اطنب
في مowادع وفي بعضها تكرار يستغنى بالبعض منه عن الكل ولم يكمله فاختذت في تهذيبه - 00:13:27

وتقريبه وتمكيله وربما ادخلت فيه بعض النقول المستحسنة تتميما للفائدة وسميتها فتحا المجيد لشرح كتاب باب التوليد والله اسأل
ان ينفعنا ان ينفع به كل طالب للعلم ومستفيد وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وموصلا من سعي فيه الى - 00:13:47
الى جنات النعيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال المصنف رحمه الله باسم الله الرحمن الرحيم ابتدأ المصانف رحمه الله
تعالى كتابه بالبسملة ابتداء بالكتاب العزيز وعمل بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:09
اخرجه ابن حبان من طريقين قال ابن الصلاح والحديث حسن ولابي داود. ده حديث ضعيف لا يصح. حليف كل امر بال ضعيف.
نعم. ضعفه غير واحد من اهل العلم. معنى - 00:14:28

نعم؟ ومعنى صحيح. المعنى صحيح. ولكن اخطأ ما معنى اخطأ كل امر ذي بال يعني مهم. معنى دى بال يعني مهم. لا يفتح بذكر الله
فيه. من ابطل مقطوع البركة يعني. مقطوع البركة. نعم - 00:14:43

بالحق الحمد لله او بالحمد فهو افضل والحمد وكل امر ذبيان لا يفتتح بذكر الله فهو ابدر او ابدع عن ابي هريدة مرفوعا كل امر ذبيان
لا يبدأ فيه بذكر الله فهو ابدع. والمصنف رحمة الله قد اقتبس - 00:14:59

في بعض نسخه على البلوك عن البسمة لان من ابلغ الثناء والذكر وللحديث المتقدم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر عليه في
مراد في مراساته يعني لم يزد الحنبلة يعني. ذكر البسمة ولم يزد الحنبلة يعني. نعم؟ كما في كتابه العظيم الرعب - 00:15:27
ووقع لي نسخة بخطه رحمة الله وبدأ فيها وبالبسمة وسني بالحمد بالحمل والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم والله وعلى هذا
فالابلاء بالمسألة حقيقي وبالجملة نسيبي اضافي اي بالنسبة الى ما بعد الحمد يكون مبدوا به. والبسمة قال - 00:15:47
بعض اهل العلم انها جمعت انواع التوحيد الثلاثة البسمة جامعة انواع التوحيد الثالث. كيف هذا؟ اين انواع التوحيد الثلاثة في
البسمة انواع التوحيد الثلاثة في البسمة. الله الوهية. ممتاز. واحد الوحد صفاتة. وain الروبية؟ في السماء. اين - 00:16:07
الاستعاذه لان الباء معناها ماذا؟ الاستعاذه. بسم الله تستعين بالله والاستعاذه من مقتضيات الروبية. يعني انت تستعين بمن؟
تستعين بالذى يقدر ان ينفع ويقدر ان يضر سبحانه وتعالى الذي بيده الناس والضر. فالبسمة جمعت انواع التوحيد الثلاثة. نعم -
00:16:26

تم كونه فعلا هو يتكلم الان عن ماذا؟ سيفصل الكلام في في البسمة. سيفصل الكلام في في البسمة. فقال اول شيء ماذا قال نعم البهنة
والباء في بسم الله متعلقة بمعدوف اختيار كثير من المتأخرین كونه فعلا قاسا متأخرا - 00:16:43

تم كونه فعلا فلان الاصل في العمل للافعال. واما كونه خاصا فلان كل مبتدأ بالبسمة في امر يدمري يدمر ما البسمة مبدأ له. طيب
الباقي في بسم الله يعني اي شيء غيره نسألة يا سيد حسن. الباقي في - 00:17:09
فاي شيء يغير الوقت يسأل. نعم؟ ساقول اولا. والباقي في بسم الله مطالقة بمعدوف. انت تعرفون ان النزول موجود يتعلق بماذا
واختار كثير من المتأخرین كونه فعلا هناك ثلاث صفات لها الفعل لهذا المعدوف. فعل خاص متأخر. لماذا هو فعل؟ لان الاصل في
العمل والافعال - 00:17:30

جزاك الله خير. قصدي في العمل وماذا؟ والافعال. طيب. طيب كونه خاصا لان كل مبتدئ عندما يبسملي يضمن في نفسه البسمة امر
معين مثلا عندما يكتب ويقول باسم الله فيقول اكتب باسم الله. يقرأ يقول اقرأ باسم الله. فالفعل خاص بكل ماذا؟ بكل متكلم بالبسمة.
حسب قصده - 00:17:50

قصدي. يعني مثلا عندما يستيقظ يقول باسم الله. عندما يضع جنبه على النمل يعني باسم الله استيقظ. باسم الله انام وهكذا. طيب اما
كوني متأخرا؟ متأخرا متأخرا عن البسمة. فاللي دلالتي على اختصاص لما يدل على الاختصاص اذا تأخر؟ يعني تقول باسم الله
اكتتب. باسم الله اقوى. ليس اقوى - 00:18:10

باسم الله انا ساكتب باسم الله. لماذا يدل على اختصاصنا؟ لماذا يدل على الاختصاص؟ هم. يعني لماذا باسم الله اكتب؟ اختصاص
واكتب باسم الله ليس اختصاصا. مولانا لتقديم المعهود يفيد الحذر. يعني باسم الله هذا متعلق باكتب. وانت اذا قدمت على الفعل
يفيد ماذا؟ يفيد الحصر. واضح هذا؟ طيب واما كونه متأخرا - 00:18:30

الاختصاص وادخل في التعظيم. ما من ادخل في التعظيم؟ لماذا ادخل في التعظيم؟ هل بدأ باسم الله؟ او لانه بدأ باسم الله. لو انت
قلت باسم الله فانت بدأت باسم الله فمن التعظيم ان تبدأ باسم الله وان تؤخر المعمول. تؤخر العامل المتعلم. واوفق للوجود. ما من
اوافق للوجود - 00:18:50

انسب للوجود. يعني يوم ما وجد اولا كتابتك ام اسم الله؟ اسم الله قديم لا اول له. ففعلك انت حادث اما اسم الله ماذا؟ قديم لا اول له
انسب للوجود يعني. ولان اهم ما يبدأ به ذكر الله. فلكل هذه الاعتبارات كان ماذا كان متأخرا؟ كان - 00:19:10
الفعل متأخرا. طيب ذكر لنا ابن القيم لحذف العامل الفعل يعني فوائد منها؟ نعم. انه موطن لا ينبغي ان يتقدم فيه غير ذكر الله تعالى.
لانك لو ذكرت العامل لم تتحذفه قد تقدمه على اسم الله. وهذا لا ينبغي ان يقدم شيء فيه على اسم الله. نعم - 00:19:30
وبها ان الفعل اذا بالبسمة في كل عمل وقول وحركة فكان الحظ اعم. منهم والنساء الفعلى اذا حذف صحة النبي البسمة في كل

عمل. اما لو قلت ابدأ وبسم الله فيقول في البداية فقط لن يقل فيه مثل اكتب لن يدخل فيه انام واضح طيب - [00:19:50](#)
طيب وباء باسم الله. وباء باسم الله للمصاحبة. وقيل للاستعانة فيكون التقدير باسم الله اول حalk مستعيناً بذكره. واما ظهوره في [00:20:10](#)

بساطهم نوره ترجع اليه شيء. من الباب. لا. لا. باسم الله. لا ظهور ظهور اي شيء المحذوف اين اين تعلقت بماذا؟ محذوفة. لا في [00:20:30](#)

الآلية في الآية اما الظهور في قوله اقرأ باسم ربك. اقرأ ظهر اقرأ. وفي قوله - [00:20:58](#)
بسم الله مجريها اين اين متائق؟ بسم الله متعلقة بماذا؟ بسم الله متعلقة بماذا؟ معزوف هنا. لا ليس محذوف مجاريها. مجاريها يعني [00:21:18](#)

مجريها باسم الله. مجريها هي مجريها. المتعلق هذا قد يكون فعلاً او قد يكون مشتقاً يكون مقام الفعل. المجرى - [00:21:18](#)
هنا مشتق. مصدر ميمي. يعني بسم الله جريانها. ها؟ طيب فلان المقام يتضمن ذلك كما لا يخفى يعني احياناً يظهر والعامل لأن المقام [00:21:38](#)

يتضمن ذلك. يعني هنا مثلاً في قوله تعالى اقرأ باسم ربك لماذا؟ المقام يتضمن ذلك لأن الله اراد ان يأمر نبيه بالقرآن اصلاً. جبريل قال له اقرأ. طيب. وفي قول باسم الله ما جريها. وقال اركوا فيها باسم الله مجريها. لماذا؟ لأنهم يقولون هذا حال الركوب حال الركوب فناسب ان يظهر العامل. طيب فلان المقام يفترض ذلك كما لا يخفى. طيب والاسم الذي يشرح [00:21:38](#)

كلمة الاسم؟ قال والاسم عفوا يا شيخ - [00:21:38](#)
بسم الله. وباسم الله المخبر المقدم. نعم والاسم مشتق من السمو وهو العلو قبل من الوسم وهو العلامة. لأن كلما سمي فقد نوه [00:21:58](#)

باسم اشتهر اسمه اشتهر اسمه تشاء. نقول سموه كل عمل يرتفع إلى الله. ها؟ لا هو هو ذكر الاشتقاء الذي ذكره هذا - [00:22:29](#)
من سمع اسمه الاسم له اشتقاءات وذكر احدهما ما هو الذي ذكره؟ سموه. سموه سمو العلو. هذا من عالة نعم من سما يرسم [00:22:49](#)

وهمايون وقيل من الوسم هذا الشقاق الثاني. اي العلامة نعم من وسع الى علامة لأن كل ما اه سمي فقد نوه - [00:22:49](#)
وباسمي اي على اسمه. نووي باسمه على اسمه. ووسم اصبح له لماذا؟ علامة. نعم قوله الله من قال الكسائي والغراء اصله الله [00:23:09](#)

حذف الهمزة وادرم اللام في اللام خسارة لاماً واحدة مشددة - [00:23:09](#)
مفخمة. اصبحت الله الله مع ان الاصل لا الاصل في اللام لماذا؟ انها من حروف لماذا؟ مكتوب مراقبة مرقة اه الا لام لفظ الجلالة تفخر [00:23:45](#)

الا اذا كان قبلها مكسور. مكسور. ها؟ مكسور. مثل ماذا مثلاً بالله. بالله. تقول ليس بالله؟ بالله - [00:23:45](#)
نعم. اما الله في غير التي قالها مفتوح او مضموم او مبتدأ بها تفخر فقط. طب قال بعض اهل الحكمة في التفخيم لماذا؟ هو تعظيم لفظ الجلالة تفخيم الصوت في تعظيم لفظ الجلالة هذا خاص به يعني. طيب قال ابن القيم لماذا؟ الصحيح انها مشتقة. قلنا قبل ذلك [00:24:06](#)

ان الله الله مشتق من الله والله في - [00:24:06](#)
تذكروني هذا صحيح؟ وان اصل الله كما هو قول سيبويه. لأن الله معناها ماذا؟ المألوف. فعل بمعني مفعول. حذفت الهمزة للتخفيف [00:24:45](#)

وجمهور اصحابه الا من شاذ. الله ما هو الله؟ هو الجامع لمعاني الاسماء الحسنة والصفات العلي - [00:24:45](#)
طب لماذا والجامع؟ ما العلة انه جامعه؟ قلنا لأن المادة هي الهي والها معناها ماذا؟ ما معنى الها؟ ها؟ ابداً. عبداً واحب فالذى يحب له [00:25:05](#)

ويخضع لابد ان يكون متصفًا بصفة الكمال. يعني لماذا لفظ الجلالة؟ كما يرى بعض اهل العلم كابن القيم هو اسم الله الاعظم - [00:25:05](#)

لأنه جمع ماذا؟ جمع كل الاسماء الحسنة. طب لماذا جمعها؟ لأن لله معناها المحبوب الذي يخضع له. وانت لا تحب ولا تخضع الا لمن له [00:25:21](#)

صفات كمان الانسان لا يحب ولا يخضع الا لما كان يعتقد ان فيه صفات وكمال. مفهوم هذا؟ فلذلك انا ماذا؟ كان هو جامع لمعاني - [00:25:21](#)

الحسنى وصفاته العلي. والذين قالوا بالاشتقاق انما ارادوا انه دال على صفة الله تعالى وهي الالهية كسائر اسمائه الحسنة كالعظيم [00:25:21](#)
والقدير والسميع والبصير ونحو ذلك. نعم. شيخ عفوا للسؤال هذا الف لام قبل ادخاله في - [00:25:21](#)

لماذا قال هذا؟ وهي الالهية التي سؤالك الالهية الصفة الالهية كسائر اسمائه الحسنى كالعظيم والقدير والسميع العليم صفة العلم القدير صفة القدرة حتى لا يفهم ان كلمة اشتقاد معناها ان اسم الله ماذا حادث؟ ما هو مشتق مأخوذ من اصل. لأن الاصل سابق -

00:25:48

مشتق واسماء الله القديمة هو سيقول هذا في الفقرة التالية. قال فان هذه الاسماء بين هذه الاسماء مشتقة من مصادرها بلا ريب وهي قديمة ونحن لا نعني بالاشتقاق الا انها ملائبة لمصادرها في اللفظ والمعنى. لا انا متولدة منه تولد الفرع من اصله. لأن الخل هنا -

00:26:08

التولد الفرعى من اصله. معنى ذلك انها ليست قديمة. حادثة. واضح هذا؟ فهمت المسألة؟ هذا كلام قال ابن القيم في بناء الفوائد قال ابن القيم واذا سمعت انه حال المصدر والمشتق منه اصلا وفراعا ليس منعا ان احدهما متواحد من الاخر وانما هو باعتبار ان احدهما يتضمن الاخر -

00:26:29

التضامن الاخر وزيادة في المعنى. يعني عندما نقول مثلا ها المألوه مشتق من المقلوب او الاله. نعم. مشتق من المصدر الهيئه له الاهه. لانه تضمن معنى المصدر وزيادة. تضمن معنى المصدر الا يدعوا الالوهية -

00:26:49

هنا في المستقبل لأن المانوي المعبود. واضح هذا؟ نعم. قال ابو جعفر الطبرى قال ابو جعفر ابن جرير الله اصله الله اسقطت الهمزة التي هي فاو الاسم فالتفت اللام التي هي عين الاسم واللام الزائد وهي ساكنة -

00:27:11

في اللفظ لاما واعدة مشددة واما تغويل الله فانه على معنى ما روى لنا عن عبدالله بن عباس الذي هو هو الذي يعلمه كل شيء ويعبد كل خلق وساق بسنته عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس -

00:27:31

قال الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين واد قال لك قائل وما دل على ان الالوهية هي العبادة وان الله هو المعبود وان له اصلا فيه فعل ويفعل وذكر بيت هروب بدنه العجاج -

00:27:53

للله دروا رأيات مدة سبحن واسترجعون من تغليين. نعم لله دم جنيات المدعي سبحنا واسترجعنا من تقبيله. الغنية عن المرأة الجميلة التي تستغنى بجمالها عن الزينة. سميت غنية؟ ها غنيتي مدة النساء الجميلات. التي يستغنين بجمالهن عن الزينة -

00:28:13

كمية غنية من الاستغناء. نعم سبحنا قلنا سبحان الله واسترجعنا قلنا انا لله وانا اليه راجعون. مين قال له ايه من تعبد؟ من شدة عبادته ونسكه هذا النظر اليهين يعني. نعم. اشياء من البيت ماذا؟ اشياء من البيت قال له ايه؟ ان تالوه بمعنى ماذا؟ تعبد. تعبدى -

00:28:33

عبد العرب حكماء في حكم ايه ده! ده تمانع بين العرب والاهتمام صح نعم؟ ساقط في جميع النسخ واستدرك من الجامع. والمعنى لا اختلاف بينهم. لماذا قبل بيسي وبين العرب في الحكم. لا تمال وذكر ركب بيتنا من العزيز. لا تمال. لا يتم الاختلاف. لا اختلاف في الحكم ان الله بمعنى -

00:28:52

المعبود يعني. نعم يعني من تعبد وطلب الله بعملي ولا شك ان التألف التفاعل من الن يأله وقد جاء منه مصدر يدل على ان العرب قد نطقوا منه -

00:29:43

يفعل بغير زيادة نعم يعني مجرد من حروف الزيادة. نعم. وقد جاء وقد جاء منه مصدر يدل على ان عرب نطقوا به بفعل يفعل بغير زيادة حروف الزيادة التي سألتمونيها. نعم. بغير الزيادة. وذلك ما حدثنا -

00:30:03

وذلك ما حدثنا به سفيان ابن ربيع وساق السنة الى ابن عباس انه قرأ ويدرك والهتك قال عبادتك نعم. يا بركة والهتك اي عبادتك. هناك قراءة اخرى. القراءة التي عندنا قراءة حفص ويظهر كمال. والهتك -

00:30:24

يا بركة والهتك. نعم. هناك قراءة اخرى يا بركة والهتك. الهتك يعني عبادتك. وكتب على قراءة وعندي والهتك. هي الهتك. عندي مشكل وكسر بعد اللام بتاعة اللام اله تكون الهتك عندك لا هي الهتك الهتك لا الهتك القراءة الاخرى الهتك قراءة حفص -

00:30:44

يا بركة والهتك. قال انما فرعون كان فرعون يعبد ولا يعبد. نعم. لأن قراءة امرك والهتك خلاص حفز. معنى ان فرعون كان عنده اصنام يعبدوها. فهمت؟ لكن يفرق والهتك معنى ذلك انه كان يعبد. يعني والوهيتك. يدك والوهيتك. نعم -

00:31:14

اي ابن جرير يعني وذلك ما حدثنا النبي سفيان ابن ساق ابن كل هذا كلام ابن جريد الطبرى. نعم وذكر مثله عن مجاهدة. تم قال فقد
بين قول ابن عباس ومجاهد هذا ان الله عبدا وان الاله مصدره وساق - [00:31:36](#)

حديثنا عن ابى سعيد مرفوعا ان عيسى اسلمته امه الى الكتاب ليعلمهم. فقال له المعلم بسم الله. فقال عيسى اتدرى ما الله؟ الله
الله كل هذه الادلة على ماذا؟ ان الله بمعنى المعبود. الله بمعنى المعبود. طيب هزا تدري موضع هزا اتدرى - [00:31:59](#)

ما اسوأ سؤال عن الوصف؟ ليس سؤال عن غير العاقل سؤال عن عن صفات المسؤول عنه. فقال الله صفتة انه الله قال العلامة
ابن القيم رحمة الله لهذا الاسم الشريف عشر خصائص لفظية ثم قال واما - [00:32:25](#)

المعنوية فقد قال اعلم الفرق به صلى الله عليه وسلم. لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. وكيف تحصي خصائص من
لمسماه كل كمال على الاطلاق وكل مدح وكل حمد - [00:32:44](#)

وكل ثناء وكل مد وكل اجلال وكل كمال وكل عز وكل جمال وكل خير واحسان وجود وفضل وبر كما ذكر هذا الاسم في قليل الاكثره
ولا عند خوفه الا ازاله ولا عند كربه الا كشفه ولا عند همه وغم الا - [00:33:01](#)

ولا عند ضيق الا وسعه ولا تعلق به ضعيف الا بااته القوة ولا ذليل الا ناله العز ولا فقير الا اساره ان غنيا ولا مستوحش الا انسه ولا
مغلوب الا ايده ونصره ولا مضطرب الا كشف ضره ولا - [00:33:25](#)

وهو الاسم الذي تكشف به الكريات وتستنزل به البركات وتجاب به دعواته وتقابل به وتقابل به العثرات. يعني تغفر به الذنوب. وقال
عثرته وغفر ذنبه وتستدفع به السيئات وتستجلب به الحسنات. وهو الاسم الذي قامت به الارض والسماءات وبه انزلت الكتب وبه
ارسلت الرسل - [00:33:45](#)

وبه قامت الحدود وبه شرع الجهاد وبه انقسمت الخليقة الى السعداء والاشقياء وبه حق الحق ووقدت وضعت الموازين القسط
ونسب الصراط وقام سوق الجنة والنار وبه وبد رب العالمين وحمد وحمد وبحقه - [00:34:14](#)

بعثت الرسل وعن السؤال في القبر يوم البعث والنشور وبه الخصم واليه المحاكمة. به الخصم يعني به الجدال بين الرسل واقوامهم
واليه المحاكمة. يعني اليه السؤال والحكم يوم القيمة. من عمل بمقتضاه نجا. ومقتضى اسم الله الالوهية. وما عمل بغير - [00:34:36](#)
نعم وبه سعد من عرفه وقام بحقه وبه شقي من جهل وترك حقه فهو سر الخلق والامر وبه قام وثبت واليه تعيا سر الخلق لان الله ما
خلق الخلق الا ليعبدوه - [00:34:56](#)

وسرا الامر لانه ما امرهم الا يعبدوه هو سر الخلق والامر. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوه. فالحكمة من الخلق ماذا؟ العبادة.
والحكمة من الارض ان يمثل العباد امر ربهم. هذا مع نبيه سر الخلق والامر - [00:35:13](#)

وبه قام وثبت اي الخلق والامر واليه اي لا بالاسم انتهى. رجع. فالخلق به بهذا الاسم. ان الله خلق الخلق ليعبدوه. واليه الى هذا الاسم
ان العباد يرجعون الى الله ليحاسبهم. ولاجي اي لهذا الاسم ان الله ما خلقهم الا لاجل هذا الاسم. فما وجد خلق ولا امر ولا ثواب ولا -
[00:35:27](#)

الا مبدأ منه جانبية الخلق من اسم الله عز وجل ومنتهيا اليه مرجل الخلق الى الله عز وجل. وذلك موجبه ومقتضاه ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ده كلام جميل جدا لابن القيم في في خصائص لفظ الجلالة نعم ابتداء باسمه يعني حكمة وخلقها -
[00:35:52](#)

الخلق والرجوع اليه بمعنى ان العبادة يرجعون اولا يحاسبهم على هذا الاسم؟ هل عملوا به ام لا؟ نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال
الرحمن الرحيم قوله الرحمن الرحيم قال ابن جليل حدثني السري ابن يحيى حدثنا عثمان ابن الزفر سمعت الاززمي يقول الرحمن -
[00:36:14](#)

جميع الخلق والرحيم بالمؤمنين. وساق بسنده عن ابى سعيد يعني الخدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن
مرريم قال اروع الرحمن الاخرة والدنيا والرحيم الاخرة. لان الرحمن اعم. الرحمن ماذا؟ اعم. فرقا اخر - [00:36:35](#)
وهذا ادق ان يقول الرحمن ماذا؟ صفة فعله. صفة ذلك. الرحمن صفة ذات والرحيم. صفة فعل. صفة الفعل. معنى ان الرحيم رحمته

متعدية بين خلقه. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيمًا. لم يقل رحيمًا. فرحمته سبحانه وتعالى التي تتعدد إلى خلقه - [00:36:55](#)
هي صفة فعل. أما الرحمة التي هي يتصرف بيدها ذاته هي صفة ذات. نعم قال ابن القيم رحيم الله تعالى واسمه الله تعالى دال على كونه مألوهاً معبوداً يألفه الخلائق. محبة وتعظيمها وخوضوها - [00:37:12](#)

ومفزواً إليه في الحاجات والنوائب وذلك مستلزم لكمال ربوبيته ورحمته المتضمن المتضمن لكمال الملك والحمد والهبة وملكه مستلزم لجميع الصفات كماله أذ يستحيل ثبوت ذلك لمن ليس بحري سماع ولا بصير ولا قادر ولا متكلم ولا فعال لما يريد ولا حكيم في اقواله وافعاله - [00:37:31](#)

وهذا هذا يسمى دالة ماذا ويقول ماذا؟ اسمه الله دل على كونه بالله أنا معبوداً. صحيح؟ وذلك مستلزم لكمال ربوبيته. اسماء الله تدل على الصفات بثلاث طرق. كما أخذنا في القاعدة المثلثي - [00:38:03](#)

التضامن والمطابقة والنزول. فعندما نقول إذا كان لها معبوداً يلزم من هذا أن يكون ماذا؟ له جميع صفات الكمال أن يكون لها وإن يكن رباً يكون رحمنا لنكون ملكاً. هذا معنى قوله يلزم يعني. هذه دلالات اللزوم؟ نعم. الالوهية يتلزم - [00:38:30](#)
الروبية الولاية تتضمن أما الروبوت يستلزم الالوهية. لأن إذا قلت إن الله عز وجل الله يلزم من هذا أن يكون رباً لأنه لن يكون لها إلا إذا كان خالقاً. الله لا بد أن الذي يعبد - [00:38:50](#)

هو الذي خلق فنقول لا تتضمن يعني ماذا؟ الالوهية ريبة وزيادة. لأن ذلك التضامن هي دلالات الفعل على ماذا؟ على بعض معناها. أما يلزم منها الالوهية. إذا كان رباً يلزم أن يكون معبوداً. نعم - [00:39:06](#)

وصفات الجلال والجمال أخص باسم الله وصفات الفعل والقدرة والتفرد بالضر والنفع والاعطاء والمنع ونقوذ المشينة وكمال القوة أمر الخلقة أخص جسم الراوي. طيب شيخ الإسلام يقسم الصفات إلى ماذا؟ صفات جلال وجمال - [00:39:25](#)
من ناحية المعدة. صفات جلال تدل على العظمة والقهر والملك والتدبر. هذه موجودة في الرب أم في الله؟ الجلال الرب المالك المتصرف المدبر. صفات الجمال نعم التي فيها أنه معبود وله صفات الكمال. هذه موجودة في اسم الله - [00:39:47](#)
نعم أما بعد قوله في صفات الجلال والجمال حفظت باسم الله وصفات الفعل والقدرة احفظت باسم الرب. وصفات الاحسان والجود والبر والحنان والمنة والرفع والاعطف وأخص باسم الرحمن. نعم. أخص يعني أخص النحو صح - [00:40:07](#)

بس يعني ليس خاص له. أكثر اختصاصاً لكن هي الخصوصية الموجودة أيضاً في الله وفي الرب. يعني الله هو الرب أيضاً فيها معنى وصفات الرحمن. نعم قلنا الله الجامع لكل صفات الكمال. والرحمة من صفات الكمال. لكن الرحمة أخص بالرحمن من الله - [00:40:22](#)
بالشخص اسم تفضيل. يقتضي اشتراك المفضل والمفضول عليه في شيء. يعني كلام يختص بهذا لكن الخصوصية أكثر في ماذا؟ في اسم الرحمن. في صفات الحنان والمنة والرأفة. نعم. جمال جمال ما زلت بهذا يعني جميل. الجمال ليس الجمال المقصود بجمال يعني الجمال - [00:40:40](#)

الزيت فقط. يقصد بالجمل جمال الذات وجمال الأفعال جمال الذات والجمال. الأفعى من جمال الأفعال ماذا؟ ان يغفر ان يرحم تاج الأرض جميعاً. والله هذا ان يرزق. صفات الجلال تدل على القهر والقوة مثل الجبار. فالمقصود بالجمال ما - [00:41:00](#)

فليس جمال الذات فقط جمال الذات فالله جميل في ذاته وجميل في افعاله. سبحانه وتعالى نعم مقال ابن القيم رحيم الله تعالى أيضاً فالرحمن دال على الصفة القائمة به سبحانه والرحيم ذلك الذي قلناه قبل ذلك - [00:41:19](#)

اذ ان الرحمن صفة ذات دالة على الصفة القائمة دي اي صفة ذات. او الرحيم دال على تعلقها بالمرحوم اي صفة ماذا؟ فعل. صفة فعل. نعم اذا اردت فهم هذا فتأمل قوله تعالى وكان بالمؤمنين رحيمما انه بهم رؤوف رحيم. ولم يوجد قط رحمة - [00:41:38](#)

بهم ان رحمته المتعددة الى عباده هي مقتضيات من مقتضيات اسمه ماذا يسمى الرحيم المتعددة الى عباده من مقتضيات اسمه الرحيم. نعم وقال ان اسماء الرب تعالى هي اسماء ونعود فانها دالة على صفاتك ما له فلا تلاهي فلا تلاهي فيها بين العمليه - [00:41:59](#)

بين العلمية والوصفية. فالرحمن اسمه تعالى ووصفه. اما اما البشر اسماء قد تكون علاماً محضة. لا تدل على صفات قد تسمى شخصاً

كريما هو بخيلا. اما اسماء الله ماذا؟ اعلام تدل على الذات واصفات. تدل على معاني - [00:42:22](#)

قائمة بها. نعم وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك اسماء النبي عليه الصلاة والسلام من اسماء محمد واحمد والحاشر والعاقب والمخفى. وكل اسماء لها معاني. نعم - [00:42:40](#)

الرحمن اسمه تعالى هو وصفه. فمن حيث هو صفة جرى تابعا باسم الله ومن حيث هو اسم. ورد في القرآن غير تابع بل ورود الاسم [00:42:53](#) العلم كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى انتهى ملاقصته. طيب قال في الرحمن اسمه تعالى ووصفه -

فمن حيث وصفت جر تابعا لاسم الله. تقول بسم الله الرحمن. الرحمن صفة لفظ الجلالة. لانه صفة فجر تابعا. يعني في اللغة وقد يكون الصفة قد يكون قد يكون بدل كما قد يكون بدل كما تعرفون. نعم ومن حيث اسم ورد في القرآن يغير تابع. مثل قوله تعالى -

[00:43:18](#)

الرحمن وعلى العرش استوى. فالرحمن هنا ماذا؟ غير تابع. ليس ليس صفة ما الماصانع رحمه الله تعالى الحمد لله ومعناه الثناء بالكلام على الجميل الاختياري على وجه التعظيم الثناء بالكلام - [00:43:39](#)

على الجميل الاختياري لماذا قال الثناء بالكلام حتى يخرج الثناء بالايده؟ بالفعل. لان الحمد يكون باللسان. اصله في القلب ويكون باللسان خلاف الشكر. الشكر يكون بماذا؟ بالقلب واللسان والجوارح. فالشكر اهم من الحمد من ناحية الاداء. يقولون الشكر على ان الحمد من ناحية هذا الاداء. يعني من ناحية ما يشكر به - [00:43:58](#)

ما يشكر به اللسان والقلب والجوارح. اما الحمد يكون بالاصل في القلب وباللسان. طب ما معنى الزميل الاختياري؟ ما معنى الزميل الاختياري؟ الجميل الاختياري. ما معناه افعال يعني افعال الله. مم. ما معنى اختياري؟ يعني يتجدد له. هل الحمل خاص بالله فقط يعني؟ هل لا يجوز ان تقول حمدتك او احمدك - [00:44:19](#)

فيروز الحولاني وعارف الحمد عموما في اللغة. اللي عملاه ان الحمد ليس خاصا بالله فقط يمكن ان تحمد المخلوق بما يناسب المخلوق. لكن بالكامل الكامل لا يكون الا لله. نعم. الثناء بالكلام على زميل اختياري. الجميل يعني معناه ماذا؟ صفات الكمال. معنى [كلمة جميل؟ جميل - 00:44:39](#)

افعال الجميل المقصود به ماذا؟ جمال الافعال. لماذا قال الاختياري؟ لان الانسان قد يكون عنده صفات جميلة لكن ليست منه اليك فان تحمل شخصا مثلا لان شكله جميل. هل شكله جميل هذا فعله باختياره؟ لا. او يبقى الله خلقه في؟ اذا ما معنى اختياري؟ يعني صفة هو - [00:44:59](#)

واكتسبها كعلمه مثلا تحمده على علمه تحمده على صلاحه. لكن لا ينفع ان تحمده على شكله الجميل. لان هذا ليس جميلا اختياريا. فهمت؟ فالثناء بالكلام على الجميل الاختياري على وجه التعظيم - [00:45:19](#)

يعني على وجه التعظيم للمحمود. مثال هذا. لو انك تعرف عالما كبيرا مثلا.شيخ الاسلام ابن تيمية. نحن ما قبلناه وما احسن الينا احسان خاص. يعني ما احسن لكل واحد منا احسان خاص مثلا. فتحن نحمده على علمه على صلاحه. لكن الشكر يكون على ماذا؟ على [الانعام - 00:45:33](#)

هذا الفرق بين الحب والشكرا. يعني شخص اعطاك هدية انت تشكرا. مقابل هدية مقابل مقايل انعام. اما الحمد يكون على ماذا؟ على صفات الكمال وعلى الانعام. فالحمد من الشكر يكون عليك اليهما. من جهة السبب. من جهة السبب الحمد اعم. من جهة المتعلق الشكر اعم. من جهة السبب الحمد - [00:45:53](#)

يكون على ما بعد شيئا على زميل اختياري وعلى الانعام لو احسن اليك تحمده. لو لم يحسن اليك وانت لم تقابلها اصلا وله صفات حسنة احسن اليك تشكرا. واضح يا؟ نعم. فالحمد يعم الامررين. يعم يعم ماذا؟ يعم الاحسان ويعم الجميل الاختياري. هذا معنى قوله اذا - [00:46:13](#)

معنا التعريف الثناء بالكلام على زميل اختياري. على وجه التعظيم على وجه التعظيم. على وجه التعظيم الذي تخرج ماذا؟ من يعرفه تخرج المدح. لان المدح هو سبأ على جميل اختياري. لكن ليس شرطا ان يكون على وجه التعظيم. انت ممكن يأتي رجل يمدح الملك

حتى يعطيه. وكابتن في هذا المثل. وليعظم الملك - 00:46:33

هو فقط يمدحه فليس على وجه التعظيم. فإذا الثناء بالكلام يخرج ماذ؟ مدح. لا بالكلام اول مرة أخرى. الكلام شكرًا. نعم. على الزميل الاختياري يخرج الجميل غير اختياري. تمدحه على شكل جميل مثلاً. نعم. ويخرج الانعام وان كان - 00:47:04

انا قاعد داخلها في المتحف على وجه التعظيم يخرج المدح. طيب فموردده اللسان والقلب. يعني الحمد يرد على القلب واللسان والشكر يكون بثلاثة اللسان والجلال والاركان. الجوارح يعني. فوق اعم من الحمد متعلقاً. وبعض العلماء يقول اداة. مع انه متعلق - 00:47:26

الشكر يتعلق بثلاثة اشياء. والحمد يتعلق بشيئين. واخص منه سبباً. الشكر اخص من الحمد لان الحمد يكون على شيءين. والشكر يكون على واحد لانه يكون في مقابلة النعمة. الشكر يكون في ماذ؟ في مقابلة النعمة فقط. الحمد اهم سبباً. يكون في مقابلة النعمة وفي مقابلة الجميل اختياري - 00:47:48

سبب الان ما سبب الحمد؟ الجبين اختياري او او النعمة. ما سبب الشكر؟ النعمة فقط. فالان سبب اعم سببه الحمد اثنان الجميل اختياري والنعمة. اما سبب الشكر شيء واحد هو النعمة - 00:48:08

نعم. واخص متعلقاً لانه يكون في مقابلة النعمة وغيرها. الحمد يكون في ماذ؟ في النعمة انظر ماذ وغيرها. وماذا؟ النعمة. غير النعمة الذي هو ماذ؟ الجميل اختياري. فينهم عموم الخصوص الوجهي. يجتمعان في مادة وينفرد - 00:48:25

كل واحد ان الآخر في مادة. ما معنى كلمة عموم وخصوص وجهي؟ العموم والخصوص نوعان. عموم الخصوص مطلق مطلقاً. يعني شيء اعم من شيء عموماً اقسم نقول مثل ماذ؟ ايام مقصود مطلق ما يأتي بمثال مخصوص مطلقاً - 00:48:45

شيء ها؟ بينهما عموم وخصوص مطلق. نقول مثلاً نقول مثل الحدث الحدث والنوم الحدث والنوم. النوم ليس حدث النوم حدث لو نمت ينتقض الموضوع. ايها اعم الحدث هذا عمر مخصوص ماذ؟ مطلق مطلقاً. يعني كل نوم حدث وليس كل حدث؟ نوع الحدث قد يكون نوم قد يكون بول وقد يكون غائط - 00:49:00

مطلق. اما عمر الخصوصي الوجه احدهما اعم من شيء من وجهه. يعني اهل الحمد اعم من الشكر من جهة السبب. ان على النعمة ويكون على الزميل اختياري. الشكر اعم من الحمد من جهة الاداب او المتعلق. الشكر يكون بالقول واللسان والقلب. بالقول - 00:49:37

والجوارح والقلب والحمد يكون بماذا؟ بالقلب واللسان فقط. هذا واضح. نعم رحمة الله تعالى عندما تقول الحمد لله. هذه لم يسمونها لام ماذا الاستغفار. للاستحقاق. يعني الحمد مستحق لله. الحمد ماذا؟ مستحق لله. الحمد مستحق لله. وهذا الحمد - 00:49:57

استغرق كل الزمان. استغرق ماذ؟ كل الزمان الحمد الالاف واللام في حمام تدل على الاستغرق. استغرق ماذا استغرق الانواع واستغرق الزمان. يعني كله انواع الحمد الكاملة تكون لله واستغرق الزمان الحمد لله في الاذل وفي الابد. في الاذل وفي الابد. فالحمد لله كائن قبل ان يخلق المخلوقات - 00:50:25

الحمد لله كان بعد فناء المخلوقات. اذا كان مسلماً احمد الله كان في زمان انت فيه صح؟ مثلاً. نعم الحمد بالاسم ليدل على الثبات وايضاً الجملة الاسمية يعني دايماً لابد ان تعرف فقط بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية في البلاغة. الجملة الاسمية تدل على الثبات والنزول. الثبات والنزول - 00:50:51

الجملة الثانية تدل على التجدد والحلوث. والثبات والنزول اولى عندما تقول الحمد لله حمد ثابت ولازم في كل الاوقات لله. اما الجملة الفعلية تدل على التجدد والحدوث. ها لذلك ابراهيم عليه السلام - 00:51:11

لما حياه الملائكة قالت له ماذ؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام. ما الفرق سلام هزا لفعل معزوف جملة الفعلية. نعم. قالوا سلاماً هذه جملة فعلية. فماذا قال هو؟ سلام لم يقل سلاماً. لماذا - 00:51:26

اجابهم بافضل من جوابهم عليكم سلام. سلام هذا جملة اسمية مرفوع مبتدأ سلام عليكم وعليكم سلام. اول حالة فاجابهم جملة

اسمية ليكون جوابه لهم كما قال ابن القيم في هذه الآية افضل من تحياتهم - 00:51:43

الفائز يعني حتى في نعم تحيية افضل من التحية نعم الجملة الاسمية تدور على الثبوت او الثبوت واللزوم والجملة اللي فيها تدل على مدى التجدد. والثبوت اولى في في المعنى الثبوت اولى - 00:52:02

المعنى انه يدخل في توحيد الثلاثة يا شيخ الكمال لله وحده في امه ورب يونس واصفاه؟ نعم هكذا قال اهل العلم الحمد لله فيماذا احسنت؟ الحمد لله في كمان في ربوبيته. وكمال في الوهيتها وكمال في اسمائه وصفاته. ولذلك عندما تقرأ القرآن - 00:52:19

ترى الموضع التي تعلق بها الحمد. يعني مثلا تعلق الحمد بماذا تعالى يا خال حمي بانزال الكتاب. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. لأن الكتاب كامل ليس فيه نقص. نعم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - 00:52:37

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. نعم هذا كمال في التفرد وفي القيومية انه لا يحتاج الى احد. نعم الى غير ذلك من الآيات التي فعل الحمد - 00:52:52

نعم المصنف رحمة الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وصلى الله على صاحبه وسلم شرح اصح ما قيل في معنى صلاة الله على عبده ما ذكره البخاري رحمة الله تعالى عن أبي العالية قال - 00:53:02

صلاة الله ثناء عليه عند الملائكة. وقرر ابن القيم رحمة الله ونصره في كتابه فداء الأفهام. وبديل نقلنا وكتابين الصلاة والسلام كتاب كامل في معاني الصلاة وحكمتها وكتاب آخر اسمه بداعي الفوائد. فقرر ان الصلاة معناها ماذا؟ ثناؤه عليه عند الملائكة. صلاة الله ثناء - 00:53:22

بعض اهل العلم قالوا انها ماذا؟ هو هذا القول في مسألة فيها خلاف. ما معنى صلی الله على محمد؟ استيقظ من دعاء من معنا صلی الله على محمد. اكثر اهل العلم يقولون معناها ماذا؟ الدعاء له بالرحمة. الدعاء له بالرحمة. ابن القيم رد هذا من وجوه كثيرة جدا - 00:53:52

اول شيء رده بهذا الاثر. وهذا اختيار البخاري. قال البخاري عن أبي العالية ومن كبار التابعين من التابعين. قال صلاة الله ثناء عليه عند الملائكة قال ابن القيم قول أبي العالية دليل ان الصلاة ليس معناها - 00:54:12

الدعاء بالرحمة. ولماذا قال هذا الجمهر؟ لأن الصلاة اللغة معناها الدعاء كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا اتاه احد بالصدقة قال اللهم صل على ال فلان صلي يدعوه له فهل يدعوه له بالرحمة؟ قال ابن القيم الدعاء بالرحمة. نعم ليس فضيلة للنبي عليه الصلاة والسلام لأن الدعاء بالرحمة امر يشترك فيه - 00:54:30

نعم! اما الثناء فيه رحمة وزيادة فان الله لا يثنى الا على من؟ رحمه. فليس كل مرحوم يثنى علي يعني مثلا اصحاب الكبائر ليس من الممكن ان يرحمه الله ويدخلهم الجنة؟ هل هؤلاء اهل ثناء؟ هل هم اهل الثناء؟ ما معنى ثناء اصلا - 00:54:52

ما معنى الثناء يعني كلمة ثناء. ما الفرق بين الثناء والمدح ما الفرق بين الثناء والمدح ما المدح والحمد والشكر في تكرار البطن. تكرار الثناء تكرار تكرار المدح - 00:55:12

ما فعل سنة تعرفونها ثانى الثوب ثنى الشيب هكذا ثنى يمسك الانجيل ويستنبطها كما اثنى ان هذا الثاني فيه تكرار. فالثناء معناه ماذا؟ تكرار المدح. تكرار تكرار المدح. اما المدح - 00:55:35

ها قد يكون مرة يا مساء التكرار تكرار المدح تكرار الحمد. طيب فاذا ثناء الله عليه عند الملائكة معناه ماذا؟ ان الله عز وجل يكرر عmad حواء وحمده للنبي عليه الصلاة والسلام عند الملائكة. وهذا فضل عظيم. وكل من اثنى عليه فهو مرحوم. وليس كل مرحوم - 00:55:53

مثنى عليه. فاذا الثناء اعلى بكثير من الرحمة. طيب ثناؤه عند الملائكة. وابن القيم بقى كان الدليل على هذا في في ايضا من الادلة التي ذكرها ابن القيم ان الله قال - 00:56:14

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة موجة دالة رحمة موجودة. رحمة للمغایرة. ان الصلاة لو كانت هي الرحمة لكان هذا تكرارا. يقول اولئك عليهم صلوات يعني رحمة ورحمة لو كانت الصلاة هي الرحمة لو كانت صلاة الله على عباده رحمة لكان المعنى اولئك

عليهم رحمة ورحمة. اذا صلاة الله على عباده - 00:56:24

صلاة الله على عباده ماذ؟ ثناء. سواء كانت على الانبياء او المؤمنين. ثناء مدح. عندما خلق الله ادم الملائكة قال اتى تخلق من يفسد به الدماء وسوف يثنى الله ويشفى الله بين المراكب الذي انت اسأتوا به وانا صالح عبد لي - 00:56:48

قال الملائكة تخلق من يفسد. نعم. الدماء. نعم. يثنى عليه بينهم. انت ظنوا به بهذا الظلم. شوفوا نعم هذا معلم ذا المحل فالثناء تكرار المدح. الثناء تكرار المدح. طيب قال صلاة الله ثناء علي عند الملائكة وقراء ابن القيم والصلوة في كتابين. قل - 00:57:08
قلت وقد يراد بها الدعاء كما في المسند عن علي مرفوعاً الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصالاه ما دام في مصالاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه الله عز وجل امرنا بالصلوة على نبيه صلى الله عليه صحي؟ يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. هل الصلاة على النبي عليه الصلاة - 00:57:31

لن تجد كلما ذكر اسمه ينهاء كلما ذكر اسمه يجب ان تصلي على النبي عليه الصلاة والسلام فيها خلاف بين اليوم على ثلاثة اقوال مشهورة. بعض اهل العلم هم الاحناف والمالكية. هو ده قول بعض الشافعية. قالوا كلما ذكر اسمه عليه الصلاة والسلام يجب ان تصلي عليه - 00:58:03

يجب ان تصلي عليه. هذا القول الاول. ساقول هذا الخلاف. استدلوا بماذا؟ بحديث رغم انف امرى ذكرت عنده فلم يصلى علي. فراغ الالف ومعناه ماذا دل وخسر خاب وخسر. فقالوا هناك قرينة الاصل في الامر ان لا يفيد ماذا - 00:58:23
فييفيد انه مرة واحدة في العمر هذا ما دام جمهور اهل اللجنة. جمهور اهل العلم قالوا ماذا؟ هذا القول الثاني في المسألة. انه يكفي ان يصلى عليه يجب ان يصلى عليه مرة في العمر - 00:58:43

او فيما ورد في الموضع التي ورد وجود الصلاة عليه فيها ما هي التشهد الصلاة على النبي بعد التشهد الاخير واجبة. اما في غير التشهد فليست واجبية. يقول يكفي ان يصلى عليه مرة في العمر. القول الثالث قول شيخ الاسلام هو قول وسط يقول بماذا -

00:58:53

يقول انه يجب ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء يعني يجب عنده يجب قبل ان تدعوا ان تحمد الله وان تثنى عليه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واختلفوا ودليله في هذه المسألة عن العمر انه قال ان الدعاء موقف بين -

00:59:10

السماء والارض حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم. وقالوا ان موقف للحكم ماذا ده حكم الرفع لا يقال بالرفع. لا يقال بالرأي. هذه ثلاثة اقوال في هذه المسألة. نعم. القول الثاني الذي انه يقال انه يجب ان يصلى - 00:59:32
مرة في العمر قد يكون موافق للوصول لأن الامر لا يفترض تكرار الا بقرينة. لكن الذين قالوا بالتكرار هم الاحناف والمالكية استدلوا بماذا؟ بالحديث الذي ذكرتموه ذكرت انه فلم يصلى عليه. فعل هذا انه لأن ربى ما قالش قالوا هذا دليل على الخسارة. فقال كيف يرد للذين يقولون بعدم الوجوب؟ قالوا رغم انف - 00:59:49

يدل على انه اثم لما يدل على الخسارة وخسر. خسر ثوابا. فهمت؟ لا يبقى له انه يعاقب. ليس كل من منفوحة معاقب او اثم. فهمت مثلاً اولى الا يترك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام كلما ذكر اسمه؟ نعم -

01:00:09
مم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وسلموا. هذى زيادة ذكر السلام. ذكر السلام. قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً اخذ من هذا. سلموا تسليمانا صلى الله عليه وسلم. معنى كلمة سلم. فان ماذا صلي؟ نعم. اثنى عليه. صح؟ طب ما معنى سلم -

01:00:29
صلى الله عليه وسلم اتباعه لنبيه سلم اين فعل سلم؟ سلم اين فعل سلم انت يا شيخ انت كيف انت؟ النبي كيف الله الله صلى الله عليه وسلم. الله الذي يسلم. يعني صلى الله عليه وسلم سلمه الله وصلى عليه. سلمه يعني لماذا؟ سلمه من كل سوء - 01:00:55
فانت تدعوا بالسلامة من كل سوء الثناء سلم يعني سلمه الله من كل سوء لأن اسم الله السلام سلام يعني ماذا؟ السالب من كل نقص فانت تدعوا للنبي صلى الله عليه وسلم بصفة من صفات الله التي صفة السلام ان يسلّمهم من كل من كل سوء - 01:01:26

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. سلموا يعني ايه سمعنا؟ السلام عليكم. ما معنى السلام عليكم اصلا معناها ان اذا اصالة دعاء اصلا قال ابن القيم في بداعي الفوائد ايضا. السلام عليكم معناها ماذ؟ الدعاء لمن سلمت عليه. بسم الله السلام ان يحفظه من كل سوء. لأن السلام عليكم السلام - 01:01:46

اسم الله السلام السلام ما هي السلام اصلا؟ اسم الله السلامة. من اسماء الله السلامة. يعني اسمه السلام تحل بركته عليكم. فيحفظكم بركة اسمي السلام. فهمت؟ لذلك كره النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي جheim عند البخاري ان يرد السلام على غير طهارة. لأن هذا فيه ذكر لاسم - 01:02:07

لان هذا فيه ذكر لاسم الله. نعم قوله وعلى الله اي اتباعه على دينه نص عليه الامام احمد هنا. وعليه اكثر الاصحاب وعلى هذا فيشمل الصحابة وغيرهم من المؤمنين لماذا ادخل؟ طيب قال وعلى الله الصحيح انهم اهل البيت خاصة. وقال على اهل اتباعه هذارأيه - 01:02:29

نص عليه الامام احمد هذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم نعم. بعض اهل العلم قالوا كما ذكر ان اهل النبي هم اتباعه بماذا؟ مستدرين بقوله تعالى وانقوا يوما لا تجزي - 01:03:15

عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل لا تجري نفس عن نفس شيء. يعني لا تجدي نفس عن نفس شيء. صهيوني. يعني لا تغني نفس عن نفس شيئا. كل نفس - 01:03:29

ان لو قلنا ان اهل النبي هم اهل البيت طب ما هو فيهم كفار وهؤلاء من اهل النبي عممه ابو طالب من اهل النبي ولكن يزبب الذين يقولون عندما تقول اللهم صل على محمد وعلى الله يقول خرج من الان من لم يكن عن الاسلام - 01:03:45

واضح هنا وعلى الله المقصود بالان هم من اهل البيت. على الصحيح ان المقصود به اهل البيت وليس كل اتباعه. والصلوة على اهل والصحاب ذكر اهل العلم مع انه لم يرد الامر بها في كتاب ولا سنة - 01:04:06

يعني الامر في الكتاب هو ماذ؟ ها؟ الصلاة على النبي. لماذا زاد اهل العلم الصلاة على الاهل والصحبة متى زاد اهل العلم والصحبة؟ لماذا؟ عندما انتشر قول الرافضة في الطعن في الصحابة في تحريف الصحابة والطعن في اهل النبي - 01:04:24

نعم لكن السرعة الان ناعمة وردت في السنة في حديث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. نعم. نقصد في الكتاب يعني. نعم - 01:04:42